



الصُّوَرُ الهارِبَة

تأليف: صفــاء عزمــي
رسوم: حسن السعدي

جَلَسَ رامي يَـقْـرَأُ في سَـريـرِهِ، كانَـتِ
القِـصَّـةُ مُسَلِّـيَـةً، والـصُّـوَرُ جَـمـيـلَةً.







رَسَمَ رامي

عَلى صورةِ الدّيكِ نَظّـارَةً،
وعَلى صورَةِ البَقَرةِ شارِبًا،

وعَلى صورَةِ القِـطَّةِ أذُنَيْ أرْنَـبٍ،
وعلى صورةِ البَطَّةِ ذَيْلَ حِصانٍ،

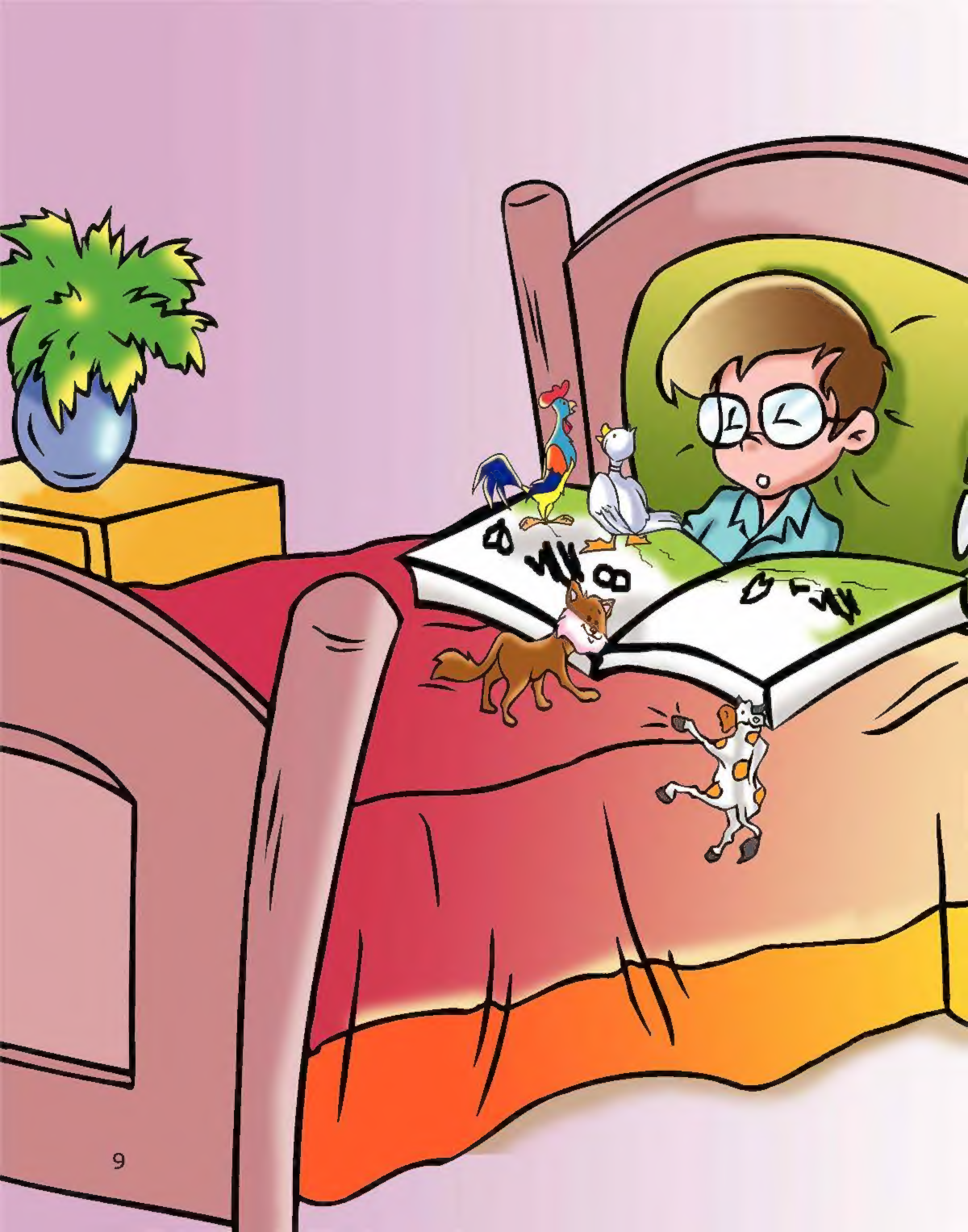
ثُمَّ نامَ.





أحَسَّتِ الصُّورُ بِالغَضَبِ ، وقالَتِ البَقَرَةُ:
يَجِبُ أنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ هَذِهِ الخُطوطِ
القَبيحَةِ، ونَخْرُجَ مِنَ الكِتاب.





قَـفَـزَتِ الصُّوَرُ

مِـنَ الكِـتابِ إلى السَّـريرِ،
ومِـنَ السَّريرِ إلى الأرْضِ،
ومِـنَ الأرْضِ إلى الكُرْسِيِّ،
ومِـنَ الكُرْسِيِّ إلى الـمَكْتَبِ،
ومِنَ الـمَكْتَبِ إلى الـمَكْتَبَةِ.

واخْـتَـبَـأ الجَميـعُ.





راحَ رامي يُـقَـلِّبُ صَفَحاتِ الكِـتابِ ويَـتَعَجَّبُ!!
أيْنَ ذَهَـبَـتِ الصُّـوَرُ؟

مَحا رامي الذَّيْلَ، والأذُنَـيْنِ، والشّاربَ، والـنَّظّارةَ.
ثُمَّ رَسَمَ الحَـيَوَاناتِ في كرّاسةِ الرَّسْمِ.

أحَسَّتِ الصُّــورُ بِالسَّـعادَةِ عِنْدَما
رَأتْ رامي يَـرْسُمُها بِـصورَةٍ جَميلَةٍ.



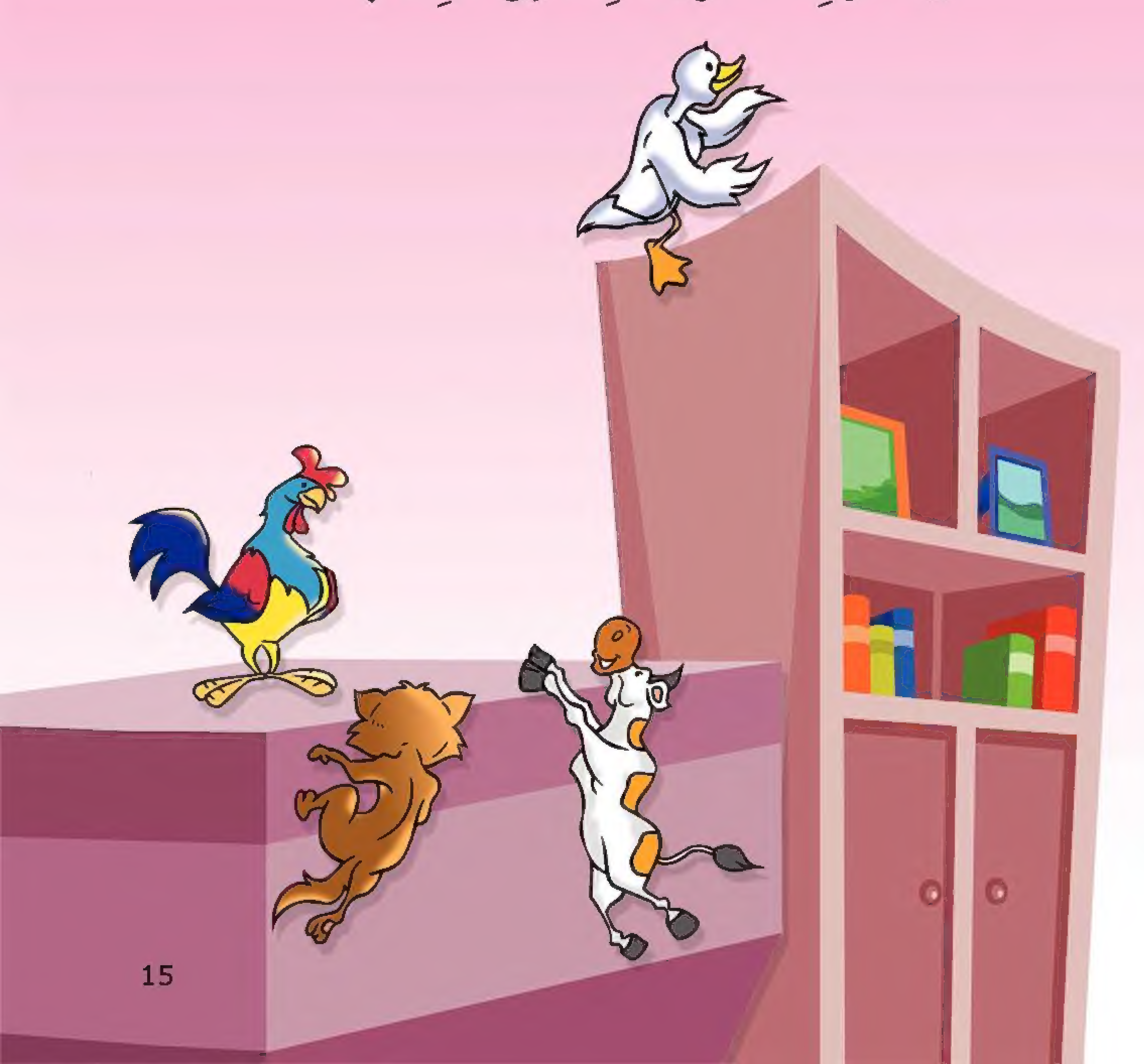


تَركَ رامي القِصَّةَ مَفْتوحَةً ونامَ وهُوَ يُفَكِّرُ في الصُّوَرِ.

قالَتِ القِطَّةُ: انْظُروا. وقالَتِ البَطَّةُ: لَقَدْ رَسَمَنا رامي في كَرّاسَةِ الرَّسْمِ بِصورَةٍ جَميلَةٍ.



قالَتِ البَـقَـرةُ: إنَّـهُ نائِمٌ الآنَ.
وقالَ الدِّيكُ: هَلْ نَعـودُ إلى الكِتابِ؟
قالَ الجَميـعُ: نَـعَـمْ... نَـعَـمْ.
وقَـفَـزَتِ الصُّـوَرُ عائِدَةً إلى الكِـتاب.





فِي الصَّباحِ فَرِحَ رامي، وتَعَجَّبَ!!!

ثُمَّ سَألَ نَفْسَهُ: هَلْ كُنْـتُ أحْلُمُ
عِنْدَما خَرَجَتِ الصُّوَرُ مِن الكِتابِ؟

أمْ أنـا أحْلُمُ لِأنَّ الصُّوَرَ
قَدْ عـادَتْ لِلْكِتـاب.

